[119] أهلك، ومن أفتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والحكم من المتشابه فقد هلك وأهلك. (1) 25 - سن: الوشاء، عن أبان الأحمر، عن زياد بن أبي رجاء عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما علمتم فقولوا، وما لم تعلموا فقولوا: ا أعلم إن الرجل لينتزع بالآية من القرآن يخر فيها أبعد من السماء. بيان: في الكافي: لينزع الآية من القرآن. والخرور: السقوط من علو إلى سفل أي يبعد من رحمة ا بأبعد مما بين السماء والأرض، أو يتضرر في آخرته بأكثر مما يتضرر الساقط من هذا البعد في دنياه، أو يبعد عن مراد ا فيها بأكثر من ذلك البعد من قبيل تشبيه المعقول بالمحسوس. 26 - سن: أبي، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن الهيثم، عن محمد بن مسلم عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل: لا أدري ولا يقل: أ أعلم فيوقع في قلب صاحب شكا، وإذا قال المسؤول: لا أدري. فلا يتهمه السائل. 27 - سن: أبي: عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام قال: للعالم إذا سئل عن شئ وهو لا يعلمه أن يقول: أ أعلم، وليس لغير العالم أن يقول ذلك. بيان: لا ينافي الخبر السابق لان الظاهر أن الخبر السابق مخصوص بغير العالم، على أنه يمكن أن يخص ذلك بمن يتهمه السائل بالضنة عن الجواب إذا قال: أ أعلم. 28 - سن: أبي، عن ابن المغيرة، عن فضيل بن عثمان، عن رجل، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إذا سئلت عما لا تعلم فقل: لا أدري فإن لا أدري خير من الفتيا. 29 - سن: جعفر بن محمد، عن عبيد ا الأشعري: عن ابن القداح، عن أبي عبد ا، عن أبيه عليهما السلام قال: قال علي عليه السلام في كلام له: لا يستحيي العالم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: لا علم لي به.

---

(1) أورد الحديث عن الامالى في باب البدع والرأى والمقائيس.